الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2016/6

الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ

Distr.: General
23 March 2016
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة الرابعة والأربعون
بون، ١٦-٢٦ أيار/مايو ٢٠١٦
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير توليفي مقدم من الأمانة

موجز

هذا التقرير بمثابة استعراض وسيط للتقدم الذي أحرزته الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب وكذا الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة في تنفيذ برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية. ويسلط التقرير الضوء على الممارسات الجيدة، ويحدد الثغرات الناشئة ويقدم توصيات بشأن تنفيذ الأنشطة المتصلة بالتعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور وحصوله على المعلومات في مجال تغير المناخ، فضلاً عن التعاون الدولي بشأن هذه المسائل.

GE.16-04769(A)
1604769

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقرات	*الصفحة*
أولاً –	مقدمة	١-٦	٣
	ألف- الولاية	١-٣	٣
	باء – نطاق التقرير	٤-٥	٣
	جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٦	٤
ثانياً –	التقدم المحرز وما تبقى من احتياجات وثغرات وعقبات في مجال تنفيذ برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٧-٦٥	٤
	ألف- معلومات أساسية	٧-١١	٤
	باء – التعليم	١٢-٢١	٥
	جيم- التدريب	٢٢-٣٦	٨
	دال – التوعية العامة	٣٧-٤٤	١١
	هاء – المشاركة العامة	٤٥-٥١	١٣
	واو – حصول الجمهور على المعلومات	٥٢-٥٨	١٤
	زاي – التعاون الدولي	٥٩-٦٥	١٥
ثالثاً –	التقدم المحرز في إدماج الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية فيما يوجد من برامج واستراتيجيات وأنشطة للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها	٦٦-٧١	١٧
رابعاً –	الاستنتاجات والتوصيات	٧٢-٨١	١٨
	ألف- الاستنتاجات	٧٢-٧٥	١٨
	باء – التوصيات	٧٦-٨١	١٩

المرافق

الأول –	اختصاصات الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية	٢١
الثاني –	الأطراف التي لديها جهات تنسيق وطنية معنية بالمادة ٦ من الاتفاقية	٢٤

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته الثامنة عشرة، برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية الذي يمتد على ثماني سنوات وقرر أن يُستعرض برنامج العمل هذا في عام ٢٠٢٠، وأن يُجرَى في عام ٢٠١٦ استعراض وسيط لما يُحرز فيه من تقدم، من أجل تقييم فعاليته وتحديد أي ثغرات واحتياجات ناشئة، وتوفير المعلومات لأية مقررات بشأن تحسين فعالية برنامج العمل على النحو الملائم[(١)].

٢- وأيد مؤتمر الأطراف في دورته الحادية والعشرين اختصاصات الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة[(٢)]، وطلب إلى الأمانة أن تعد تقريراً توليفياً عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل[(٣)] لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ (هيئة التنفيذ) في دورتها الرابعة والأربعين[(٤)].

٣- ودعت هيئة التنفيذ في دورتها الثانية والأربعين، الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب وأصحاب المصلحة الآخرين إلى موافاة الأمانة، بحلول ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦، بمعلومات عن الخطوات التي اتخذتها لتنفيذ برنامج عمل الدوحة، مثل الجهود الرامية إلى النظر في أوجه الترابط بين الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية وتنفيذ السياسات والتدابير الرامية إلى التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. كما دعيت أيضاً إلى تقديم معلومات بشأن الثغرات والاحتياجات الناشئة، وكذا التوصيات من أجل اتخاذ مزيد من الخطوات الممكنة لتحسين التنفيذ الفعال لبرنامج العمل[(٥)].

باء- نطاق التقرير

٤- يستند هذا التقرير إلى المصادر المشار إليها في الفقرة ٤ من المرفق الأول، من أجل عرض موجز عن التقدم الذي أحرزته الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة في تنفيذ برنامج عمل الدوحة. ويحصر برنامج العمل العناصر المنصوص عليها في المادة ٦ من الاتفاقية في التعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور وحصوله على المعلومات، فضلاً عن التعاون الدولي بشأن هذه المسائل.

---

(١) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرتان ١ و٢.

(٢) المقرر ١٥/م أ-٢١.

(٣) المقرر ١٥/م أ-٢١، المرفق، الفقرة ٥(أ).

(٤) المقرر ١٥/م أ-٢١، المرفق، الفقرة ٦.

(٥) FCCC/SBI/2015/10، الفقرة ١٠٣.

٥- ويتضمن المرفق الأول اختصاصات الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة[٦]. ويقدم المرفق الثاني قائمة بجهات التنسيق الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية في آذار/مارس ٢٠١٦.

جيم- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦- قد تود هيئة التنفيذ في دورتها الرابعة والأربعين أن تنظر في المعلومات المقدمة في هذا التقرير بغية التوصية بخطوات إضافية لتحسين تنفيذ برنامج عمل الدوحة أو تعزيز تنفيذه.

ثانياً- التقدم المحرز وما تبقى من احتياجات وثغرات وعقبات في مجال تنفيذ برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

ألف- معلومات أساسية

٧- وعقب تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية[٧]، الذي يشكل إطاراً مرناً للعمل بدوافع قطرية لتلبية الاحتياجات ومعالجة الظروف المحددة للأطراف والتعبير عن أولوياتها ومبادراتها الوطنية.

٨- ويدعو برنامج عمل الدوحة الأطراف إلى تسمية جهة تنسيق وطنية للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ ودعمها، بما في ذلك دعمها تقنياً ومالياً، وتمكينها من الحصول على المعلومات والمواد[٨]. وحتى ٧ آذار/مارس ٢٠١٦، كان ٩٤ طرفاً قد عيّن جهات تنسيق وطنية من هذا القبيل[٩].

٩- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة إلى هيئة التنفيذ أن تنظم حواراً سنوياً أثناء الدورة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية بغية تعزيز العمل في ذلك المجال[١٠]. وقد أتاح هذا الحوار منبراً استثمرته الأطراف وممثلو الهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقية والخبراء والممارسون وأصحاب المصلحة المعنيون لتقاسم خبراتهم وتبادل الأفكار وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة. وجمّع الحوار العناصر الستة المشمولة بالمادة ٦ من الاتفاقية في محورين ينظر فيهما بالتناوب على أساس سنوي، حيث شمل المحور الأول التعليم والتدريب، وضم المحور الثاني حصول الجمهور على المعلومات والمشاركة العامة

(٦) انظر مرفق المقرر ١٥/م أ-٢١.

(٧) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ١.

(٨) المقرر ١٥/م أ-١٨، المرفق، الفقرة ٢٢(أ).

(٩) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outhreach/national_focal_points/items/8942.php>.

(١٠) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ٩.

والتوعية العامة. وكان التعاون الدولي موضوعاً مشتركاً بين المحورين[١١]. ونظمت ثلاث جلسات حوار سنوية بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥[١٢].

١٠- وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤، كرر إعلان ليما الوزاري بشأن التعليم والتوعية التأكيد على أهمية المادة ٦ من الاتفاقية[١٣]. وشدد الإعلان على أن التعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور وحصول الجمهور على المعلومات والتعاون الدولي بشأن هذه المسائل أمور تسهم بشكل أساسي في تحقيق غاية الاتفاقية وفي تعزيز التنمية المستدامة القادرة على التأقلم مع المناخ.

١١- واتفقت الأطراف، في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، على التعاون في اتخاذ التدابير اللازمة، حسب الاقتضاء، لتعزيز التعليم والتدريب والتوعية العامة والمشاركة العامة وحصول الجمهور على المعلومات في مجال تغير المناخ، مسلّمة بأهمية هذه الخطوات فيما يتعلق بتعزيز الإجراءات المتخذة في إطار اتفاق باريس[١٤].

باء- التعليم

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

١٢- هناك توافق واسع في الآراء بين الأطراف والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة على أهمية التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير الرسمي في دعم إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وأبلغت الأطراف وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة عن طائفة من الأنشطة التعليمية المضطلع بها في جميع المناطق تشير إلى إحراز تقدم على نطاق واسع.

١٣- وفي العديد من البلدان، شكل عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) إطاراً قيماً للأنشطة التعليمية، سواء في المدارس أو في الدوائر الأوسع نطاقاً. وفي إطار المتابعة المباشرة، يعكف العديد من الأطراف حالياً على تنفيذ برامج للتعليم في مجال تغير المناخ من خلال برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة[١٥]، الذي يهدف إلى استحداث أنشطة تعليم وتعلم والارتقاء بها من أجل الإسراع بوتيرة التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة، بما يسهم في بلوغ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ التي وضعتها الأمم المتحدة[١٦].

---

(١١) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ١٠.

(١٢) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/dialogues/items/8941.php>.

(١٣) المقرر ١٩/م أ-٢٠.

(١٤) المادة ١٢ من اتفاق باريس.

(١٥) انظر <http://en.unesco.org/gap>.

(١٦) انظر <http://www.un.org/en/ecosoc/about/mdg.shtml>.

١٤- ومع أن العديد من الأطراف أفاد بأن التعليم في مجال تغير المناخ مدرج ضمن المناهج الدراسية الأشمل المتعلقة بالبيئة في التعليم النظامي، فقد أفردت بعض الأطراف مادة مستقلة للتعليم في مجال تغير المناخ باتت تتصدر المقررات الدراسية الرسمية في مستويات الروض والابتدائي والثانوي والجامعي. فعلى سبيل المثال، ستبدأ حكومة فنلندا العمل بمنهاج جديد في آب/أغسطس ٢٠١٦ يركز بصورة أقوى على التنمية المستدامة، بما في ذلك الموضوعات المتعلقة بتغير المناخ. وبالمثل، وضعت حكومة إيطاليا مبادئ توجيهية للتعليم البيئي والتنمية المستدامة، تسمح للمؤسسات التعليمية في البلاد بتطوير مناهج مبتكرة.

١٥- وبفضل التعاون الدولي، تلقت بعض الأطراف الدعم من أجل دمج التعليم في مجال تغير المناخ في السياسات والبرامج التعليمية وكذلك في الأنشطة المدرسية. فعلى سبيل المثال، أشرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على مجموعة من البرامج القُطرية لتعزيز قدرات المعلمين والمخططين وواضعي السياسات التعليمية. ونفذ ما مجموعه اثنا عشر برنامجاً قطرياً في كل من: البرازيل وبنغلاديش وتوفالو والجمهورية الدومينيكية وجنوب أفريقيا وغيانا والفلبين وكوبا ومنغوليا وموريشيوس وناميبيا ونيبال. وبالإضافة إلى ذلك، تستمر المكاتب القطرية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في تقديم الدعم إلى الأطراف من أجل دمج قضايا تغير البيئة والمناخ في المناهج الدراسية الوطنية. وفي الهند، هناك ٢٠٠ ٠٠٠ مدرسة لديها برنامج محدد للتعليم في مجال تغير المناخ.

١٦- وقد تعاونت العديد من الأطراف في إنشاء شبكات دولية من خلال مراكز الخبرة الإقليمية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة التابعة لجامعة الأمم المتحدة، والتي تستضيفها مؤسسات التعليم العالي بإشراك السلطات المحلية والبلدية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. والشراكة العالمية للجامعات المعنية بالبيئة لأغراض الاستدامة هي البرنامج الرئيسي لوحدة التعليم والتدريب في مجال البيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتضم شبكتها حالياً زهاء ٨٠٠ من الجامعات الشريكة في جميع أنحاء العالم، لدعم إدماج البيئة والاستدامة في منظومات التعليم العالي من خلال ابتكار المناهج الدراسية، وتبادل المعارف والتدريب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب.

١٧- وفي إطار الأنشطة المتعلقة بالتعليم غير النظامي، فإن عمل الأطراف في مجال تثقيف الناس بتغير المناخ تدعمه المنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية والشباب وخلاف ذلك من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وعلى سبيل المثال، أقامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) عن طريق التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة[١٧]، شراكة واسعة لتطوير موارد وبرامج تشجع على التغيير السلوكي. وفي عام ٢٠١٥، أطلق التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة النسخة الثانية من برنامج شارات التحدي في مجال تغير المناخ، وهو عبارة عن مورد بات مستخدماً بالفعل في الأوساط التعليمية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء. والرابطة

(١٧) انظر <www.fao.org/yunga/home/en>.

العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة والمنظمة العالمية لحركة الكشافة التي تضم مجتمعة أكثر من ٤٠ مليون شخص في عضويتها، تكفل، في جملة شراكات، نشر كافة موارد التحالف العالمي للشباب والأمم المتحدة والاستعانة بها على نطاق واسع.

١٨- وحظي التعليم غير النظامي في مجال تغير المناخ بدعم من مختلف الجهات المعنية، التي تعمل جاهدة على إشراك مختلف فئات الجمهور، ولا سيما منها الشباب، بطرق جديدة ومبتكرة. وعلى سبيل المثال، نظمت شركة إنتاج وتوزيع ألعاب الفيديو، روفيو انترتينمنت المحدودة (Rovio Entertainment Ltd.) جنباً إلى جنب مع المنظمة غير الحكومية شبكة يوم الأرض وشركائها، بطولة لمدة أسبوع للدفاع عن البيئة ومكافحة تغير المناخ من خلال لعبة خاصة من لعبة *الطيور الغاضبة*[(١٨)]. وتزامنت هذه البطولة مع أسبوع المناخ في مدينة نيويورك. وأُعد شريط الفيديو الترويجي عن لعبة *الطيور الغاضبة* الخاصة بتغير المناخ بصوت الأمينة التنفيذية للاتفاقية الإطارية وشارك فيه الممثلان الشهيران دون تشيدل وإيان سومرهالدر، وكلاهما من سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

١٩- بالرغم من التقدم المحرز في التعليم في مجال تغير المناخ، لا تزال العديد من التحديات ماثلة. وذكرت بعض الأطراف أن التعليم في مجال تغير المناخ لا يزال جديداً نسبياً في بلدانها، بسبب نقص عام في الوعي. وأشارت أيضاً إلى احتياجها إلى الموارد التقنية والمالية والبشرية لتوسيع نطاق التعليم في مجال تغير المناخ على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية. وشددت كذلك على ضرورة تقديم المساعدة لتعزيز القدرات المؤسسية والفردية في مجال التعليم النظامي وغير النظامي.

٢٠- وذكرت بعض الأطراف أن الشؤون الجنسانية والثقافة واللغات المحلية والمعارف التقليدية لا تحظى على الدوام بالمعاملة المناسبة في إطار تقديم التعليم في مجال تغير المناخ. وتشمل التحديات الأخرى التي ذكرتها الأطراف غياب التنسيق بين وزارتي البيئة والتعليم وعدم الحصول على المواد التعليمية ذات الصلة.

٢١- وأشارت جهات معنية مختلفة إلى ضرورة الأخذ بآليات تشاركية لرصد وتقييم التعليم في مجال تغير المناخ، مثل جلسات الحوار وجلسات المناقشة.

(١٨) انظر <http://newsroom.unfccc.int/unfccc-newsroom/time-to-get-angry-about-climate-change/>.

جيم- التدريب

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

٢٢- يسود الاعتراف على نطاق واسع بأن التدريب عنصر حاسم فيما تبذله الأطراف وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة من جهود للتصدي لتغير المناخ. وتعمل برامج التدريب على تطوير المهارات، وتمكين المواطنين باعتبارهم عوامل دفع للتغيير، وتعزيز المشاركة العامة في عمليات صنع القرار وحشد الحلول لتغير المناخ. وأفادت الأطراف وغيرها من الجهات المعنية بتنفيذ مجموعة متنوعة من برامج التدريب على القضايا المتعلقة بتغير المناخ. وتشمل الفئة المستهدفة بالتدريب المعلمين، والصحفيين وغيرهم من الجهات المعنية صاحبة المصلحة التي لديها أدوار محددة تضطلع بها في التصدي لتغير المناخ.

٢٣- وكان التدريب حاضراً بقوة في عدد من المبادرات التي اضطلع بها المجتمع الدولي. فعلى سبيل المثال، أعدت اليونسكو الدورة التدريبية المعنونة "تغير المناخ في الفصل الدراسي" لمعلمي المرحلة الثانوية، بغية الترويج لإجراءات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة[١٩]. وعلاوة على ذلك، نظمت اليونسكو دورات تدريبية لأربع مناطق، هي: البحر الكاريبي، والمحيط الهادئ، والجنوب الأفريقي، وغرب أفريقيا، بهدف دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في دورات إعداد المعلمين وفي الممارسات الدراسية المشتركة بين المناهج، وكذلك لدعم المعلمين والمربين من أجل اتخاذ إجراءات محلية الطابع والسياق للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

٢٤- وتنفذ بعض الأطراف برامج تدريبية تستهدف بناء قدرات المدرسين. فعلى سبيل المثال، نفذت حكومة الجمهورية الدومينيكية، في إطار استراتيجيتها الوطنية لتعزيز الموارد البشرية والمهارات من أجل النهوض بتنمية خضراء ومنخفضة الانبعاثات وقادرة على التأقلم مع تغير المناخ، برنامجاً تدريبياً في مجال تغير المناخ لصالح المدرسين في مراحل التعليم الابتدائية والثانوية والعليا. ونتيجة لذلك، خضع للتدريب زهاء ٣ ٥٠٠ من المدرسين مما كان له تأثير مباشر في ٢٥٠ ٠٠٠ طالب في عموم البلاد. وقررت وزارة التعليم توسيع نطاق البرنامج باستثمار قدره ١ مليون دولار من ميزانيتها الوطنية بحلول عام ٢٠١٦.

٢٥- والتدريب عنصر هام من عناصر بناء قدرات وسائط الإعلام على إعداد التقارير عن قضايا تغير المناخ وحلوله. فعلى سبيل المثال، وفي إطار برنامج التكيف في أفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تلقّى صحفيون أفارقة تدريباً على فهم مسائل تغير المناخ وإيصالها بصورة فعالة إلى الجمهور. وقدم البرنامج التدريب لكبار الصحفيين من ٢٠ دولة أفريقية في حلقات عمل صحفية وطنية في مجال تغير المناخ، وتواصل أيضاً مع جهات معنية أخرى لها علاقة بالصحافة، فضلاً عن كليات الصحافة والحكومات.

(١٩) انظر <http://www.unesco.org/new/ccesd>.

٢٦- وأفادت أطراف عدة أنها تقدم حالياً للمسؤولين الحكوميين على الصعيدين الوطني والمحلي دورات تدريب وتبادل للمعارف بشأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك التكيف، والحد من مخاطر الكوارث، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والتخطيط الحضري المستدام والمباني المراعية للبيئة.

٢٧- وعلاوة على بناء القدرات وتبادل المعارف، تهدف برامج تدريبية أخرى إلى إحداث تغيير مباشر في السلوك. فعلى سبيل المثال، يجمع برنامج "كليما أكتيف" (klimaaktiv)[٢٠]، الذي تديره حكومة النمسا، بين تدابير الدعم المالي والأنشطة التدريبية. وهذا التدريب موجه إلى المستثمرين في المجالات ذات الصلة بالمناخ (مثل أرباب المشاريع السكنية أو سائقي السيارات) والجهات المعنية بتطوير خبرات مقدمي هذه الخدمات (مثل المهندسين المعماريين أو المدربين على القيادة).

٢٨- وفي سياق أوسع، يشكل التدريب عنصراً مهماً من عناصر "مراعاة البيئة" في القوى العاملة. ومركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني هو مركز اليونسكو المختص في هذا المجال. وهو يساعد الدول الأعضاء في اليونسكو على تعزيز ورفع مستوى منظوماتها للتعليم والتدريب التقني والمهني، ويلبي تطلعات الأطراف إلى تعميم "مهارات مراعاة البيئة" في القوى العاملة. والبرامج الإعدادية لمراعاة البيئة باتت اليوم مدرجة في خطط ما لا يقل عن ٤٦ من مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في جميع أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال، أجرت مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني في الصين تحديداً منهجياً لمهارات مراعاة البيئة، وذلك بدعم من شبكة مراكز منتسبة لمركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني. وبدأت حملة مشتركة بين المؤسسات لزيادة مراعاة البيئة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني في عام ٢٠١٤ في بلدان أفريقية وبلدان في منطقة البحر الكاريبي.

٢٩- واستحدثت منظمة العمل الدولية دورات تدريبية لمساعدة مكوناتها على فهم آليات المناخ والنهج القائمة في مجال التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. وعلى سبيل المثال، طورت هذه الدورات المهارات اللازمة لمساعدة الناس على التكيف مع الكوارث الطبيعية بعد أن ضرب الفلبين إعصار في عام ٢٠١٣، فضلاً عن تدريب فنيي الطاقة الشمسية من أجل تطوير نظام لا مركزي للطاقة في بنغلاديش.

٣٠- وتقدم مبادرة شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ[٢١]، وهي مبادرة تعاونية تضم ٣٤ من المنظمات المتعددة الأطراف، الدعم إلى الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة لتبادل المعلومات بشأن تصميم وتقديم التدريب الفعال والموجه نحو تحقيق النتائج في مجال تغير المناخ. واستحدثت شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ أدلة متقدمة لموارد

(٢٠) انظر <http://www.klimaaktiv.at/english.html>.

(٢١) انظر <http://www.uncclearn.org/>.

التعلم في مجال تغير المناخ، ومدخلاً دراسياً إلكترونياً بشأن تغير المناخ، وموارد تدريب أخرى متعددة الوسائط، فضلاً عن إنشاء مكتبة للبحث تضم أكثر من ٠٠٠ ٢ مادة تتعلق بالتعلم في مجال تغير المناخ.

٣١- ويؤدي التعلم عبر الإنترنت دوراً أبرز في التدريب في مجال تغير المناخ. وعلى سبيل المثال، أعدّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ٢٠١٥ وأطلق دورتين إلكترونيتين مفتوحتين حاشدتين لتوفير التعليم في مجال تغير المناخ وتشجيعه. وسجل في الدورة المعنونة "الكوارث والنظم الإيكولوجية: القدرة على التأقلم في مناخ متغير" ما مجموعه ٠٩٦ ١٢ مشاركاً من ١٨٩ دولة[٢٢]؛ في حين سجل في الدورة المعنونة "مسارات للتكيف مع تغير المناخ: حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية" أكثر من ٤٩٢ ٨ مشاركاً من ١٩٩ بلداً[٢٣].

٣٢- وشكل التدريب أيضاً مكوناً من مكونات عدد من المشاريع الممولة من مرفق البيئة العالمي. وعلى سبيل المثال، دعم مرفق البيئة العالمية الأنشطة الفرعية المتعلقة بالتدريب والحصول على المعلومات في مشاريع مثل المشروع التجريبي الأفريقي لمركز وشبكة تمويل تكنولوجيا المناخ ومبادرة تعزيز القدرات ودعم المعارف والتكنولوجيا لبناء قدرة البلدان النامية الضعيفة على التأقلم مع تغير المناخ.

٣٣- وقد دعمت المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمنظمات الشبابية، والقطاع الخاص والحكومات المحلية وغيرها من الجهات المعنية عموم إجراءات التخفيف والتكيف التي اتخذتها الأطراف، من خلال تنظيم أنشطة تدريبية مختلفة بشأن تغير المناخ، مثل حلقات العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات. وعلاوة على ذلك، قامت تلك الجهات بإنتاج ونشر مواد التدريب مثل الأدوات والمنشورات، والوسائط المتعددة، والملصقات وأشرطة الفيديو[٢٤].

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٣٤- بالرغم من التقدم المحرز في مجال التدريب على القضايا المتعلقة بتغير المناخ، أشار العديد من الأطراف إلى الحاجة إلى مزيد من التعاون الدولي والدعم المالي من أجل تعزيز مشاريع التدريب القائمة وإنشاء أخرى جديدة.

٣٥- وأفادت الأطراف عموماً أن هناك حاجة إلى اتباع نهج متعدد التخصصات للتدريب يشمل الجامعات والقطاع الخاص والخبراء ومراكز البحوث وغيرها من الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى تبادل الممارسات الجيدة بين الحكومات والجهات المعنية صاحبة المصلحة، فضلاً عن استحداث محتويات وأدوات تدريبية جديدة.

---

(٢٢) انظر <https://iversity.org/en/courses/disasters-and-ecosystems-resilience-in-a-changing-climate>.

(٢٣) انظر <https://www.coursera.org/course/sids>.

(٢٤) FCCC/SBI/2014/3، الفقرة ٤٩.

٣٦- وحددت الأطراف عدة جهات مستهدفة بالتدريب على سبيل الأولوية القصوى تشمل صناع القرار، وممثلي مؤسسات التمويل، ومستخدمي ومشغلي التكنولوجيا، والصحفيين والمعلمين والشباب والنساء والمجتمعات المحلية وخلاف ذلك من الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة. وطلبت الأطراف تدريباً خاصاً للجهات المستهدفة من أجل اكتساب أو تعزيز المعارف والمهارات التقنية اللازمة لتعزيز إجراءات التخفيف والتكيف وتنفيذها.

دال- التوعية العامة

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

٣٧- تضطلع الأطراف وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة بعدد متزايد من أنشطة التوعية بشأن القضايا المتعلقة بتغير المناخ. وثمة اتجاه مستمر نحو توسيع نطاق هذه الأنشطة لتنتقل من مجرد الإبلاغ عن أسباب تغير المناخ وآثاره الضارة إلى تشجيع الجمهور على الإسهام في إجراءات التخفيف والتكيف.

٣٨- ونظم العديد من الأطراف حملات توعية عامة لحشد الدعم من أجل اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. ولجأت الأطراف إلى أدوات متعددة، مثل: مواقع الإنترنت، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والنشرات الإخبارية، والبريد المباشر، والمطبوعات، ووسائط التواصل الاجتماعي، والمدونات على شبكة الإنترنت، والأفلام، وألعاب الفيديو، والألعاب عبر الإنترنت، والإعلانات، والملصقات، والمعارض، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، والمحاضرات، والجوائز البيئية، والمسرح، وأيام وأسابيع وشهور مخصصة للعمل. ومن ذلك على سبيل المثال، حملة اتصالات على نطاق الاتحاد الأوروبي بعنوان "عالم يروق لكم. مناخه يروق لكم" تدعو المواطنين والشركات والمنظمات في جميع أنحاء أوروبا إلى تبادل أفضل ما توصلوا إليه من حلول مناخية. ووصلت الحملة إلى الملايين من الأوروبيين عبر مجموعة متنوعة من القنوات الإلكترونية وغير الإلكترونية.

٣٩- وذكر العديد من الأطراف بأن الفضل يرجع إلى وسائط الإعلام في المساعدة على زيادة الوعي العام بمشكلة تغير المناخ والتدابير اللازمة للتصدي لها. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظت تلك الأطراف أن اهتمام وسائط الإعلام بتغير المناخ قد اتسعت قاعدته في السنوات الأخيرة.

٤٠- وتعمل الأمانة بهمّة أيضاً من أجل رفع مستوى الوعي بتغير المناخ، لا سيما في صفوف الشباب. وعلى سبيل المثال، نظمت الأمانة بشراكة مع برنامج المنح الصغيرة التابع لصندوق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن

الأطفال والشباب وتغير المناخ[٢٥] ومؤسسة التليفزيون من أجل البيئة، مسابقة فيديو الشباب العالمية المتعلقة بتغير المناخ[٢٦]. وقدم شباب من ٦٠ دولة مختلفة أشرطة فيديو خاصة بهم تعرض تعرض كيف يتخذون تدابير مبتكرة للتصدي لتغير المناخ. وسُلمت للفائزين في المسابقة جوائزهم في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في باريس.

٤١- وعلاوة على ذلك، تعمل مبادرة زخم التغيير التابعة للأمانة على توعية الجمهور من خلال إقرار وعرض نماذج قائمة على النتائج عن سبل التصدي لتغير المناخ من جانب المنظمات والمدن والقطاعات الصناعية، والأطراف والجهات المعنية الرئيسية الأخرى صاحبة المصلحة[٢٧].

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٤٢- بالرغم من التقدم المحرز في السنوات الأخيرة، فالتحدي لا يزال قائماً في مجال رفع الوعي بتغير المناخ والقضايا البيئية العامة ومشاكل التنمية.

٤٣- وذكرت الأطراف أن العقبات الرئيسية التي تعترض تنفيذ أنشطة التوعية في البلدان النامية تشمل عدم كفاية الدعم التقني والمالي وكذا عدم كفاية الخبرة والموارد، والافتقار إلى التكنولوجيات ذات الصلة.

٤٤- وأفاد العديد من الأطراف أنه كثيراً ما تغفل أهمية أدوار الجنسين والأساليب التقليدية والثقافية في مجال التوعية العامة بتغير المناخ وأنشطة التعميم. وشددت تلك الأطراف على ضرورة مراعاة تنوع فئات الجمهور واللغات، والبعد الجنساني والمعارف التقليدية، وضرورة التنسيق مع الجهات المعنية من أجل رفع مستوى الوعي العام.

---

(٢٥) تشمل الكيانات الحكومية الدولية الأعضاء في مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ منظمة الفاو، واليونيسيف، واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، ودائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للشباب، ومتطوعي الأمم المتحدة، والبنك الدولي. وتشمل المنظمات غير الحكومية الأعضاء في مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ المجلس الثقافي البريطاني، ومعهد أطفال الأرض، ومنظمة نشر الوعي في العالم (TakingITGlobal)، ومنظمة الأود الأمريكية (SustainUS)، والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. وتشارك أيضا في مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب دائرة الاتفاقية الإطارية المعنية بالمنظمات غير الحكومية الشبابية من خلال جهتي التنسيق التابعتين لها.

(٢٦) انظر <http://newsroom.unfccc.int/unfccc-newsroom/winners-of-cop21-youth-climate-video-competition-announced/>.

(٢٧) انظر <http://www.momentum4change.org>.

هاء- المشاركة العامة

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

٤٥- تقر الأطراف وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة بأهمية المشاركة العامة الواسعة في عمليات صنع القرار لتشجيع دعم السياسات والإجراءات المتعلقة بالمناخ. وترد في تقرير أعدته الأمانة عن الممارسات الجيدة في مجال مشاركة أصحاب المصلحة معلومات مفصلة عن الجهود التي تبذلها الأطراف والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية[٢٨].

٤٦- فبالنسبة لبعض الأطراف، تقدم الاتفاقية بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية (اتفاقية آرهوس) الإطار الدولي الرئيسي المنظِّم لهذه المسائل. وتمنح اتفاقية آرهوس حقوقاً عامة وتفرض على السلطات الحكومية واجبات فيما يتعلق بجملة أمور منها مشاركة الجمهور في صنع القرارات البيئية. وفي عام ٢٠١٥، نشرت توصيات ماستريخت بشأن تعزيز مشاركة الجمهور الفعالة في صنع القرار في المسائل البيئية وكذلك التوصيات المتعلقة بالممارسات الجيدة بشأن المشاركة العامة في مجال التقييم البيئي الاستراتيجي[٢٩].

٤٧- وأشارت أطراف عديدة إلى أنها حققت المشاركة العامة من خلال المشاورات مع المجموعات المحلية المعرضة للتأثر بتغير المناخ، بما في ذلك الشعوب الأصلية، والشباب، وكيانات القطاعين العام والخاص، ومجموعات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وعلى سبيل المثال، نفذت حكومة السويد العديد من الأنشطة لإشراك المواطنين والجهات المعنية، مثل مبادرة السويد خالية من الوقود الأحفوري، بما في ذلك جلسات حوار مع طيف واسع من الجهات الفاعلة في المجتمع التي تباشر إجراءات تتعلق بتغير المناخ. وخلال الإعلان عن التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، نظمت حكومة السويد منتدى للدردشة عبر الإنترنت مع الخبراء. وتنظم أيضاً حكومة السويد منتدى سنوياً معنياً بالمناخ، يمكن الوصول إليه عبر البث الشبكي، ووسائط الإعلام المرئية والمسموعة، ووسائط التواصل الاجتماعي.

٤٨- وتلقى المشاركة الشبابية الفعالة في عمليات صنع القرارات المتعلقة بتغير المناخ على الصعيدين المحلي والوطني دعماً من الكثير من الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. فعلى سبيل المثال، تُحفز حكومة هولندا مشاركة الشباب في سياق الاتفاقية الإطارية ومشاركتهم في إعداد وتنفيذ السياسات المناخية.

---

(٢٨) FCCC/SBI/2014/3.

(٢٩) متاح في الموقع التالي: <http://www.unece.org/env/pp/publications/maastricht_recommendations>.

٤٩- وتعمل أيضاً الأطراف وغيرها من الجهات الفاعلة صاحبة المصلحة من أجل مشاركة النساء بوصفهن عوامل تغيير. فعلى سبيل المثال، عملت جماعة ممارسين مشكلة عبر الإنترنت ومهتمة بالشؤون الجنسانية والزراعة الذكية مناخياً، على تحسين الشبكات والارتقاء بالمعارف وبتبادلها[٣٠]. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حكومة موزامبيق، على سبيل المثال، تشجع مشاركة المرأة من خلال تدريب خاص على تصميم وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتغير المناخ، مما أدى إلى زيادة في مشاركة المرأة في اللجان الوطنية لإدارة الموارد وفي إدارة أموال التنمية على صعيد المقاطعات.

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٥٠- بالرغم من التقدم المحرز، أشارت الأطراف وغيرها من الجهات المعنية إلى ضرورة زيادة مشاركة المجتمعات المحلية، والتركيز على الشؤون الجنسانية، والنظر في الاختلافات الوطنية والمحلية، وإقامة منبر للحوار بين كافة الجهات المعنية صاحبة المصلحة وصناع القرار.

٥١- وأكدت الأطراف على ضرورة زيادة إشراك الجمهور في تقرير سياسات تغير المناخ وتطوير وسائل الاتصال الوطنية وإجراءات التخفيف والتكيف.

واو- حصول الجمهور على المعلومات

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

٥٢- يسود الاعتراف على نطاق واسع بأهمية حصول الجمهور على المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. واتخذت الأطراف تدابير لتنشيط نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ أو زيادة توافرها بوسائل أخرى. ولدى بعض الأطراف، بما فيها تلك التي هي أطراف في اتفاقية آرهوس، أطر قانونية تضمن حق الجمهور في الحصول على المعلومات البيئية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

٥٣- وكفلت الأطراف والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة حصول الجمهور على المعلومات من خلال زيادة استخدام المنابر الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، يساعد المنبر الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ (Climate-ADAPT) المستخدمين على الحصول على المعلومات وتبادلها، ومنها المعلومات المتعلقة على سبيل المثال بأوجه الضعف الحالية والمستقبلية للمناطق والقطاعات، واستراتيجيات التكيف الوطنية وعبر الوطنية، ودراسات الحالات الإفرادية والأدوات التي تدعم التخطيط للتكيف.

٥٤- وعملت مختلف الأطراف والجهات الفاعلة من غير الدول على جمع المعلومات وتجهيزها وإعدادها ونشرها. فعلى سبيل المثال، يستخدم ما كان يعرف سابقاً بمشروع الكشف عن

(٣٠) انظر <http://www.fao.org/climatechange/micca/75150/en/>.

انبعاثات الكربون مجموعات كبيرة من البيانات من خلال شبكة تضم أكثر من ٥٠٠ ٤ منظمة في ٨١ دولة لمساعدة المستثمرين ومديري الصناديق الاستثمارية على نقل رؤوس أموالهم بعيداً عن مصادر انبعاثات الكربون، وتقديم المشورة إلى الحكومات المحلية والوطنية بشأن صياغة السياسات في هذا الصدد.

٥٥- وتنشر الأمانة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ في أوساط الجمهور من خلال غرفة الأخبار التابعة لها وموقعها على شبكة الإنترنت. ومنذ انطلاق غرفة الأخبار في تموز/يوليه ٢٠١٤، سجلت الغرفة ما مجموعه ٦٩٠ ٠٥٤ ٨ زيارة. وسجل الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية ما مجموعه ٤٥٢ ٤٤٧ ٢٣ زيارة منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بمتوسط ٣٠٠ ٢٠ زيارة في اليوم. وتتعهّد الأمانة أيضاً عدداً من حسابات وسائط التواصل الاجتماعي بمختلف اللغات، وعلى مختلف المنصات، بما في ذلك تويتر، وفيسبوك، وإينستاجرام، ولنكدين، وذلك حرصاً على توافر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ لأكبر عدد ممكن من الناس.

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٥٦- بالرغم من التقدم المحرز في نشر المعلومات المتعلقة بتغير المناخ وتعزيز سبل حصول الجمهور على المعلومات، أشارت أطراف كثيرة إلى ضرورة جعل الحصول على المعلومات أكثر يُسراً وضمان توافر المعلومات بلُغات مختلفة.

٥٧- وأشارت بعض الأطراف إلى تدني معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة باعتباره عقبة رئيسية أمام التنفيذ الناجح لسياسة حصول الجمهور على المعلومات. وأشارت فضلاً عن ذلك إلى عقبات أخرى مثل الافتقار إلى بيانات موثوقة عن تغير المناخ وعدم وجود قاعدة بيانات مركزية عن تغير المناخ.

٥٨- ودعت أطراف عديدة إلى تلبية الحاجة إلى تطوير نظم إدارة البيانات والمعلومات بحيث تسمح بتبادل المعلومات والتحليل المتكامل لها وتوليفها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. وعلاوة على ذلك، فمن شأن إقامة شبكة موسعة من المؤسسات البحثية التي تمكِّن من تبادل المعلومات بين العلماء والخبراء أن يحسِّن سبل الحصول على المعلومات عن المسائل الناشئة المتعلقة بتغير المناخ.

زاي- التعاون الدولي

١- التقدم المحرز والدروس المستفادة والممارسات الجيدة

٥٩- يمكن للتعاون الدولي أن يقوم بدور كبير في مجال تعزيز الأنشطة الوطنية المتعلقة بجميع العناصر المشمولة بالمادة ٦ من الاتفاقية. وجمعت الأطراف قواها، وتعاونت مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، لتجميع الخبرات والموارد المالية والتقنية على نحو فعال بغية ضمان تنفيذ هذه الأنشطة.

٦٠- وأبرزت الأطراف الدعم الدولي فيما بين الأطراف عن طريق جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي. وقد سمح هذا التعاون بتبادل الخبرات الفنية والممارسات الجيدة بين الأطراف. فعلى سبيل المثال، مكّن أحد مشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب من تبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ بين جميع بلدان أمريكا الوسطى.

٦١- وأبلغت الأطراف عن التعاون الدولي مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية لتعزيز قدرة صانعي السياسات والممارسين فيما يتعلق بإجراءات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. ووفر التعاون الدولي أيضاً الدعم التقني والمالي اللازم لتعزيز تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وتم تشجيع مشاركة وإشراك الشباب والمجتمع المدني وممثلي وسائط الإعلام وسوى ذلك من الجهات المعنية في عملية الاتفاقية الإطارية.

٦٢- وذكرت بعض الأطراف أنها أنشأت، من أجل تعزيز التعاون الدولي، شراكات وشبكات مع الأطراف الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والدولة والحكومات المحلية والمنظمات المجتمعية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة.

٦٣- ويضطلع عدد متزايد من منظمات الأمم المتحدة في إطار ولايات وبرامج عمل كل منها، بأنشطة مختلفة تتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية. فتحالف الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ (تحالف الأمم المتحدة)[(٣١)]، الذي انطلق في عام ٢٠١٢، يهدف إلى دعم الأطراف في جهودها الرامية إلى المبادرة بأنشطة متصلة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية والاضطلاع بها. وتشمل أنشطة تحالف الأمم المتحدة ما يلي: الاشتراك في تنظيم وعقد الاجتماعات السنوية للحوار بشأن المادة ٦ من الاتفاقية؛ والأحداث الجانبية في مؤتمرات الأمم المتحدة لتغير المناخ؛ والمنشورات المشتركة؛ وحلقات العمل المشتركة؛ والتواصل مع وسائط التواصل الاجتماعي. وفي عام ٢٠١٥، نظم تحالف الأمم المتحدة أول يوم للتعليم أثناء انعقاد مؤتمر باريس لعرض الممارسات الجيدة في التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي في مجال تغير المناخ، وحشد مشاركة وزراء التعليم والبيئة وكذلك الجهات المعنية صاحبة المصلحة.

٦٤- ومنذ عام ٢٠٠٨، والأمانة تعمل بشكل وثيق مع مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للشباب من خلال مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ من أجل حشد مشاركة الشباب في عملية تغير المناخ الحكومية الدولية وتمكين الأطفال والشباب بغية اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. وفي عام ٢٠١٣، أعدت مبادرة إطار

(٣١) تشمل الكيانات الحكومية الدولية الأعضاء في تحالف الأمم المتحدة كلاً من منظمة الفاو، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسيف، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، واليونيتار، واليونسكو، وفريق الدعم المعني بتغير المناخ التابع للأمين العام للأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ منشوراً[٣٢] سلط الضوء على الأنشطة الملموسة التي يقودها الشباب في جميع أنحاء العالم. وتشمل بعض الأنشطة التي نظمت خلال مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ ما يلي: يوم الشباب وأجيال المستقبل؛ وكشك شباب الأمم المتحدة الشباب؛ وجلسات الإحاطة الشبابية الرفيعة المستوى. وتواصل الأمانة مساهمتها، من خلال عملها مع مبادرة إطار عمل الأمم المتحدة المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ، في تنفيذ خطة العمل الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة للشباب.

٢- الاحتياجات والثغرات والعقبات

٦٥- الأطراف مستمرة في تحديد الحاجة إلى إنشاء شبكة من جهات التنسيق الوطنية للمادة ٦ من الاتفاقية لتيسير إجراء تبادل منتظم للآراء والممارسات الجيدة والدروس المستفادة من خلال تنظيم حلقات عمل ومؤتمرات بالفيديو وأنشطة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني من أجل بناء وتعزيز ما هو قائم من مهارات وقدرات لدى جهت التنسيق الوطنية.

ثالثاً- التقدم المحرز في إدماج الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية فيما يوجد من برامج واستراتيجيات وأنشطة للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها

٦٦- يشجع برنامج عمل الدوحة الأطراف على إعداد استراتيجية وطنية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، وكذلك دمج الأنشطة ذات الصلة فيما يوجد من برامج واستراتيجيات للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها.

٦٧- وذكرت بعض الأطراف أنها أدمجت هذه الأنشطة في برامج واستراتيجيات تغير المناخ القائمة من خلال ما يلي: الأطر القانونية لتغير المناخ؛ والاستراتيجيات الوطنية لتغير المناخ؛ والبلاغات الوطنية؛ وتعبئة الموارد؛ وتعزيز القدرات. فعلى سبيل المثال، تتضمن الاستراتيجية الوطنية بشأن تغير المناخ لحكومة كوستاريكا المعتمدة في عام ٢٠٠٩ بهدف حشد الجهود من أجل أن تصبح كوستاريكا أول دولة متعادلة الأثر الكربوني بحلول عام ٢٠٢١، فرعاً خاصاً بالمادة ٦ من الاتفاقية يتضمن إجراءات محددة بشأن كل من عناصر المادة[٣٣].

٦٨- وذكرت بعض الأطراف أنها وضعت استراتيجياتها الوطنية بشأن المادة ٦ من الاتفاقية في سياق عملية تشاركية متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة. وعلى سبيل المثال، تدعم شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ تصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتعلم في مجال تغير المناخ تتماشى مع السياسات الوطنية في مجال تغير المناخ والتنمية

(٣٢) متاح في الموقع التالي: <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/youth/items/8964.php>.

(٣٣) FCCC/SBI/2014/3، الفقرة ٤٤.

في ١٦ بلداً (إثيوبيا وإندونيسيا وأوغندا وبليز وبنما وبنن وبوركينا فاسو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغانا وغواتيمالا وكوستاريكا وملاوي والنيجر ونيكاراغوا وهندوراس) من خلال برنامج دون إقليمي.

٦٩- واستحدثت حكومة البرازيل عملية تشاور شاملة لاستعراض بلاغها الوطني تضمنت عملية تحرير سطراً بسطر مماثلة لاستعراض تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وشددت هذه المبادرة على أهمية إشراك الجمهور في عملية صياغة البلاغات الوطنية كوسيلة لبناء القدرات الوطنية ورفع مستوى الوعي بتغير المناخ.

٧٠- وبالنسبة لصندوق التكيف، تتضمن المشاريع عنصر مشاركة عامة قوي في مرحلتي التصميم والتنفيذ على حد سواء. فعلى سبيل المثال، تضمنت مشاريع صندوق التكيف عناصر تتعلق بالمشاركة العامة على الصعيدين الوطني والمحلي، سواء منها مشاريع تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف مع الفيضانات الناجمة عن تغير المناخ في بابوا غينيا الجديدة، ومشاريع زيادة قدرة المجتمعات المحلية الفقيرة والضعيفة على التأقلم مع آثار تغير المناخ في الأردن.

٧١- وأعدّت العديد من الأطراف مساهماتها المعتزمة المحددة وطنياً. وذكر حوالي ١٣٤ من الأطراف عنصراً واحداً على الأقل من العناصر الستة المشمولة بالمادة ٦ من الاتفاقية في مساهماتها المعتزَمة المحددة وطنياً. وذكرت العديد من الأطراف أنها أشركت المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المتعددة الأطراف والجهات المعنية الأخرى في تصميم مساهماتها المعتزَمة المحددة وطنياً. وأشارت بعض الأطراف إلى أن المشاركة العامة ستتعزز من أجل تنسيق وتنفيذ مساهماتها المعتزَمة المحددة وطنياً. وفيما يتعلق بإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، أدرجت بعض الأطراف عناصر من المادة ٦ من الاتفاقية في مجال أولوياتها، بما في ذلك برامج التعليم والتدريب لتعزيز القدرات الفردية والمؤسسية، وحملات التوعية العامة والإجراءات الرامية إلى تعزيز سبل الحصول على المعلومات. وشددت الأطراف على الدور الرئيسي الذي يضطلع به التعاون الدولي في تعزيز تنفيذ مساهماتها المعتزَمة المحددة وطنياً.

رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

ألف- الاستنتاجات

٧٢- أحرزت الأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة تقدماً في تخطيط وتنسيق وتنفيذ التعليم والتدريب في مجال تغير المناخ، والتوعية العامة والمشاركة العامة وحصول الجمهور على المعلومات، فضلاً عن التعاون الدولي بشأن هذه المسائل.

٧٣- وبالرغم من أن جميع الأطراف ذكرت أنها تقوم حالياً بتنفيذ أنشطة تتصل بعنصر واحد على الأقل من عناصر المادة ٦ من الاتفاقية، فإن تلك الأنشطة لا تندرج بالضرورة ضمن

ما تتخذه عموماً من إجراءات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها. وأشار طرف واحد إلى أهمية إدراج جميع عناصر المادة ٦ من الاتفاقية في المساهمات المحددة وطنياً.

٧٤- وبالرغم من التقدم الذي أحرزته جميع الأطراف والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، حددت الأطراف عدداً من العوائق المتبقية أمام تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، تشمل ضعف الوعي والمعارف العامة، والافتقار إلى الترتيبات المؤسسية، وعدم كفاية التمويل، ونقص الموارد البشرية، وضعف التنسيق والتعاون فيما سلطات البلد[٣٤]. وذكرت بعض الأطراف أن توفير المزيد من الموارد المالية من شأنه أن يمكّن المزيد من العمل على تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

٧٥- وفي السنوات الأخيرة، أبلغت الأطراف بشكل متزايد عن عناصر مشمولة بالمادة ٦ من الاتفاقية في بلاغاتها الوطنية. ويبرز هذا الاتجاه الأهمية التي توليها الأطراف للتعليم والتدريب والتوعية العامة، والمشاركة العامة، وحصول الجمهور على المعلومات والتعاون الدولي فيما يتعلق بصنع القرار وإجراءات التصدي لتغير المناخ.

باء- التوصيات

٧٦- أشارت الأطراف إلى أن تعزيز التعاون الدولي يمكن أن يوسع نطاق العمل فيما يتعلق بجميع العناصر المشمولة بالمادة ٦ من الاتفاقية، بما في ذلك إقامة شراكات مع أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات، وتعزيز المشاركة العامة في عملية صنع القرار.

٧٧- واقترح أحد الأطراف أنه ينبغي ضمان توافر التمويل للتعليم في مجال تغير المناخ عن طريق إنشاء صندوق تمويل أولي من التبرعات الطوعية للأطراف والمؤسسات وغيرها من الجهات المانحة لدعم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية بقيادة الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشباب.

٧٨- وأكدت العديد من الأطراف أن سياسات تغير المناخ واستراتيجياته المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية ينبغي أن تكون بقيادة قطرية، وملبية للاحتياجات المحددة للأطراف وملائمة لظروفها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تهدف سياسات تغير المناخ واستراتيجياته المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية إلى دمج مبادئ تراعي الفوارق بين الجنسين من أجل معالجة أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم والتدريب والتوعية العامة.

٧٩- وقد عينت عدد من الأطراف جهات تنسيق وطنية للأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من الاتفاقية. وأوصت الأطراف والجهات المعنية صاحبة المصلحة بضرورة تعزيز دور جهات التنسيق الوطنية من خلال الأنشطة المقامة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. وتُشجع الأطراف التي لم تعيّن بعد جهات تنسيق وطنية على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

(٣٤) FCCC/SBI/2014/3، الفقرة ٧١.

٨٠- وأشارت بعض الأطراف إلى أن الوزارات المكلفة بموضوع تغير المناخ ليست هي الوزارة الوحيدة التي تملك السلطة السياسية فيما يتعلق بجميع الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ من الاتفاقية. فهناك وزارات أخرى غالباً ما تكون على نفس القدر من الأهمية على الأقل فيما يتعلق بوضع الاستراتيجيات والسياسات وتنفيذ الإجراءات ذات الصلة ببرنامج عمل الدوحة. وذكرت الأطراف أن من المهم بالتالي تعزيز سبل تحسين التعاون والتنسيق المشترك بين القطاعات فيما بين الوزارات، خاصة تلك التي تتعامل مع تغير المناخ وتلك المسؤولة عن التعليم والتدريب والتوعية العامة والتعاون الدولي.

٨١- وأبرزت بيانات عدة مقدمة من المنظمات المعتمدة بصفة مراقب ضرورة تمكين الشباب من تعزيز تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ. وأوصى أحد البيانات بإنشاء آلية لتقديم الدعم المالي للشباب لحضور المناسبات التي تنظمها الاتفاقية الإطارية، مع إيلاء اهتمام خاص لضمان مشاركة الشباب من جنوب الكرة الأرضية، فضلاً عن إنشاء جناح سنوي للشباب في دورات مؤتمر الأطراف. وأوصت منظمة أخرى بأن توفد جميع الأطراف مندوباً واحداً على الأقل من فئة الشباب في وفودها الرسمية، تأسّياً بالسنة التي جرت عليها بلدان باتت توفد بالفعل مندوبين من الشباب.

المرفق الأول

اختصاصات الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية

أولاً- الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته الثامنة عشرة، برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية الذي يمتد على ثماني سنوات وقرر أن يُستعرض برنامج العمل هذا في عام ٢٠٢٠، وأن يُجرى في عام ٢٠١٦ استعراض وسيط لما يُحرز فيه من تقدم، من أجل تقييم فعاليته، وتحديد أي نقائص أو احتياجات تظهر فيه، واستخلاص المعلومات اللازمة لإصدار أي قرارات تُتخذ لتحسين فعالية برنامج العمل، حسب الاقتضاء[(١)].

٢- وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إعداد تقارير عن التقدم الذي تحرزه الأطراف في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، استناداً إلى المعلومات التي ترد في البلاغات الوطنية والتقارير المتعلقة بالحوار السنوي أثناء الدورات بشأن المادة ٦، وغيرها من مصادر المعلومات، بما في ذلك تقرير عن الممارسات الجيدة لمشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمادة ٦[(٢)]. وستصدر هذه التقارير بانتظام، وخاصة لأغراض الاستعراض الوسيط في عام ٢٠١٦ والاستعراض المقرر إجراؤه في عام ٢٠٢٠.

ثانياً- الأهداف

٣- حرصاً على تشجيع التحسين المستند إلى التجربة، تتمثل أهداف الاستعراض الوسيط لما يُحرز من تقدم في تنفيذ برنامج عمل الدوحة فيما يلي:

(أ) تقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الدوحة حتى الآن، مع الإشارة إلى أن هذا العمل لم ينته بعد؛

(ب) تقييم التقدم المحرز في إدماج الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ فيما يوجد من برامج واستراتيجيات وأنشطة للتكيف مع آثار تغير المناخ وللتخفيف منها؛

(ج) تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ برنامج عمل الدوحة وما يمكن أن يعتريه من نقائص ويعترضه من عراقيل؛

---

(١) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرتان ١ و٢.

(٢) المقرر ١٥/م أ-١٨، المرفق، الفقرة ٣٥(أ).

(د) تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بهدف نشرها والترويج لها وتكرارها، حسب الاقتضاء؛

(هـ) وضع توصيات لاتخاذ المزيد من الخطوات من أجل تحسين فعالية تنفيذ برنامج عمل الدوحة.

ثالثاً- مصادر المعلومات

٤- ينبغي استخلاص معلومات الاستعراض الوسيط لتنفيذ برنامج عمل الدوحة من مصادر فيما يلي بعضُها:

(أ) التقارير عن الحوار السنوي أثناء الدورات بشأن المادة ٦ من الاتفاقية؛

(ب) تقرير عن الممارسات الجيدة المتبعة في مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية[٣]؛

(ج) البيانات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب وأصحاب المصلحة الآخرين استجابةً لدعوة الهيئة الفرعية في دورتها الثانية والأربعين، والتي تتضمن معلومات عن الخطوات المتخذة لتنفيذ برنامج عمل الدوحة، مثل الجهود الرامية إلى النظر في الروابط بين الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ وتنفيذ السياسات والتدابير الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وعن النقائص والاحتياجات الناشئة، وكذا التوصيات بشأن اتخاذ المزيد من الخطوات من أجل تحسين التنفيذ الفعال لبرنامج عمل الدوحة؛

(د) الاستنتاجات ذات الصلة المعتمدة خلال الدورة الأربعين لهيئة التنفيذ[٤]، بما في ذلك مرفق الوثيقة FCCC/SBI/2014/L.20؛

(هـ) البلاغات الوطنية وغيرها من التقارير الوطنية ذات الصلة؛

(و) المعلومات والمواد المرجعية ذات الصلة الواردة من منظمات الأمم المتحدة، ولا سيما من الأعضاء في تحالف الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ؛

(ز) التقارير والبيانات المقدمة من الكيانات التشغيلية للآلية المالية للاتفاقية والوكالات المنفِّذة التابعة لها بشأن الدعم المالي المقدم والأنشطة المنفَّذة، مساهمةً منها في تنفيذ برنامج عمل الدوحة؛

---

(٣) FCCC/SBI/2014/3.

(٤) FCCC/SBI/2014/8، الفقرات ١٦٩-١٧٣.

(ح) التقارير والبيانات المقدمة من المؤسسات والمنظمات المتعددة الأطراف والثنائية ومن القطاع الخاص والجهات المانحة بشأن الموارد المالية المقدمة دعماً لتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية.

رابعاً- طرائق الاستعراض والنتائج المتوقعة

٥- ستُعِد الأمانة، بالاعتماد على مصادر المعلومات الواردة في الفقرة ٤ أعلاه، ما يلي لكي تنظر فيه هيئة التنفيذ في دورتها الرابعة والأربعين (أيار/مايو ٢٠١٦):

(أ) تقرير توليفي عن التقدم الذي أحرزته الأطراف والمنظمات المعتمدة بصفة مراقب والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في تنفيذ برنامج عمل الدوحة؛

(ب) تقرير عن الأداء الوظيفي لشبكة تبادل المعلومات المتعلقة بتغير المناخ (CC:iNet) وسهولة الوصول إليها.

٦- وستنظر هيئة التنفيذ، في دورتها الرابعة والأربعين، في الوثائق الواردة في الفقرة ٥ أعلاه وأي معلومات أخرى ذات صلة باستكمال الاستعراض الوسيط، بما فيها المعلومات المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه، بغية التوصية بمشروع مقرر بشأن هذه المسألة لكي ينظر فيه ويعتمده مؤتمر الأطراف في دورته الثانية والعشرين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).

المرفق الثاني

الأطراف التي لديها جهات تنسيق وطنية معنية بالمادة ٦ من الاتفاقية[1]

الاتحاد الأوربي
الاتحاد الروسي
إثيوبيا
الأرجنتين
الأردن
إسبانيا
أستراليا
أفغانستان
ألبانيا
ألمانيا
أنتيغوا وبربودا
إندونيسيا
أنغولا
أوروغواي
أوزبكستان
أوغندا
أوكرانيا
إيران (جمهورية – الإسلامية)
آيرلندا
البرازيل
بلجيكا
بلغاريا
بليز
بنما
بنن
بوتان
بوتسوانا
بوركينا فاسو
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
بيرو
تايلند
تركيا
تشاد
الجبل الأسود
الجزائر
جزر القمر
جزر كوك
الجمهورية الدومنيكية
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جورجيا
دومينيكا
رواندا
رومانيا
زمبابوي

(١) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لجهات التنسيق الوطنية المعنية بالمادة ٦ من الاتفاقية في الموقع التالي: <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/national_focal_points/items/8942.php>.

سانت لوسيا
سري لانكا
سلوفينيا
سوازيلند
سورينام
السويد
سيراليون
سيشيل
شيلي
الصومال
طاجيكستان
عمان
غابون
غامبيا
غانا
غينيا
غينيا – بيساو
فرنسا
الفلبين
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)
فنلندا
كازاخستان
كرواتيا
كمبوديا
كندا
كوبا
كوت ديفوار
كوستاريكا
كولومبيا
الكونغو
كيريباس
كينيا
ليبيا
ليبريا
ليسوتو
مالي
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
موريشيوس
موزمبيق
ميانمار
النرويج
النيجر
نيجيريا
هايتي
هندوراس
هنغاريا
هولندا